

يقول تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾ فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾﴾ [المؤمنون]

ويقول الحق :

﴿فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ.. ﴿٣﴾﴾ [النساء]

ولقد حاول الكثيرون أن يقولوا : ما معنى : ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ.. ﴿٣﴾﴾ [النساء] الآن.. وهل يوجد من تنطبق عليه هذه الآية؟

نقول : إن هذه الآية تنطبق الآن على أسيرات الحرب من النساء.. لكن هذه الحرب لا بد أن تكون حرباً شرعية.. أى أعلنها الوالى أو الحاكم، ولا تكون مجرد غزوات أو مناوشات بين طوائف من الناس، مثلما يحدث فى لبنان الآن من وجود طوائف متنازعة.. يقاتل بعضها البعض.. أى التى يقولون عنها الحروب الأهلية.. أو